



# الإمارات وألمانيا

## توافق في الرؤى لاستقرار المنطقة

البيان المشترك يؤكد أهمية  
مكافحة الإرهاب ويطلب  
إيران بوقف التصعيد

خارطة طريق لـ 15 سنة ترتقي  
بعلاقات البلدين إلى شراكة  
استراتيجية شاملة







# سموه يبحث مع أنجيلا ميركل تعزيز العلاقات الثنائية محمد بن زايد: الإمارات وألمانيا تعملان على



■ ولي عهد أبوظبي في حديث مع المستشارة الألمانية



■ محمد بن زايد مصافحاً أنجيلا ميركل خلال الاستقبال | تصوير: محمد الحمادي وعيسى الحمادي

■ **سموه: الإمارات حريصة على التشاور والتنسيق مع ألمانيا بشأن التطورات في الخليج**

■ **متوافقون على ضمان سلامة الملاحة الدولية ورفض التدخل في الشؤون الداخلية للدول**

■ **مسيرة التعاون بين بلدينا تاريخية وممتدة تعززها روابط الشراكة الاستراتيجية**

■ **موقفنا راسخ في دعم جهود السلام العالمي وإعلاء قيم التسامح ونبذ التطرف والإرهاب**

■ **الإمارات تقيم علاقاتها مع الدول الصديقة على قاعدة المصالح المشتركة والاحترام المتبادل**

على تدعيمها والارتقاء بها، موقفنا راسخ في دعم جهود السلام العالمي وإعلاء قيم التسامح والتضامن الإنساني ونبذ التطرف والتصدي للإرهاب». وأشار صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى أن العلاقات الإماراتية - الألمانية قوية ومتنوعة ومتنامية، وشهدت منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين نقلات نوعية كبيرة في المجالات

بما يحقق طموحات البلدين وشعبيهما الصديقين في التنمية والتطور والازدهار. وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، في تدوينة عبر حساب أخبار سموه، في موقع التواصل الاجتماعي «تويتير»: «سعدت اليوم (أمس) بقاء المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، مسيرة التعاون بين بلدينا تاريخية وممتدة تعززها روابط الشراكة الاستراتيجية وسنعمل معا

الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، استعراض علاقات التعاون في مجالات الاقتصاد والصناعة والطاقة والتكنولوجيا والثقافة والتنمية والتعليم، والشركات القائمة بين البلدين، والسبل الكفيلة بتنميتها وتطويرها ودفعها إلى الأمام في المجالات المختلفة،

زايد آل نهيان وأنجيلا ميركل، مستشارة جمهورية ألمانيا الاتحادية، خلال استقبال المستشار الألمانية لسموه، أمس، في مكتب المستشارية الاتحادية ببرلين، حيث تناولت الجلسة تعزيز الشراكة الاستراتيجية القائمة بين البلدين، إضافة إلى عدد من القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وجرى خلال اللقاء، الذي حضره سمو

البلدين على ضرورة الحفاظ على الأمن الإقليمي، وضمان سلامة الملاحة الدولية، ورفض التدخل في الشؤون الداخلية للدول، ومكافحة التطرف والإرهاب، ونبذ سياسات التخريب وخطاب الكراهية، والعمل على تعزيز السلم والاستقرار في المنطقة ذات الأهمية الاستراتيجية للعالم كله. جاء ذلك خلال جلسة مباحثات رسمية عقدها صاحب السمو الشيخ محمد بن

## برلين - وام

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن دولة الإمارات العربية المتحدة حريصة على التشاور والتعاون والتنسيق مع جمهورية ألمانيا الاتحادية بشأن التطورات في منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط، منوهاً بأن ثمة توافقاً بين



■ سموه ومنصور بن زايد



■ محمد بن زايد خلال المباحثات مع أنجيلا ميركل بحضور منصور وعبدالله بن زايد وسلطان الجابر



■ محمد بن زايد في حديث مع ميركل خلال الاستقبال



# سنائية وعدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك على تعزيز السلم والاستقرار في المنطقة



سموه وأنجيلا ميركل خلال اللقاء



■ سموه ينقل تحيات رئيس الدولة للمستشارة وخالص تمنياته للشعب الألماني بمزيد من الرقي

■ ميركل: حريصون على توثيق الصداقة مع الإمارات ونتطلع إلى مزيد من التعاون

■ أعربت عن تمنياتها لخليفة بموفور الصحة والعافية وللإمارات المزيد من التقدم والازدهار

■ الجانبان يؤكدان مواصلة تعزيز العلاقات القائمة بين البلدين وتنمية التعاون الاقتصادي

■ استعراض علاقات التعاون في الاقتصاد والصناعة والطاقة والتكنولوجيا والثقافة والتنمية

والاستقرار في المنطقة. حضر اللقاء معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير دولة المبعوث الخاص إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية، وعلي بن حماد الشامسي، نائب الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني، ومحمد مبارك المزروعى، وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي، وعلي عبد الله الأحمد، سفير الدولة لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية.

وفي ختام المباحثات، أكد الجانبان مواصلة تعزيز العلاقات الاستراتيجية القائمة بين البلدين والعمل على تنمية وتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري. كما أكدوا مواصلة جهود البلدين وتعاونهما وتنسيقهما في مكافحة التطرف والإرهاب والعنف، والعمل بالتعاون مع المجتمع الدولي على نشر السلم وقيم التعايش والتفاهم والتسامح، وتعزيز الأمن

في المجالات التي تخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين، وتكثيف التعاون والتنسيق حول القضايا الإقليمية والدولية التي تهم البلدين. كما أعربت عن تمنياتها لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بموفور الصحة والعافية، ولدولة الإمارات المزيد من التقدم والازدهار.

الله، للمستشارة ميركل، وخالص تمنياته للشعب الألماني بمزيد من التقدم والرقي والازدهار، وحرص سموه على تعزيز التعاون مع ألمانيا الصديقة، وتطويرها إلى آفاق أرحب وأوسع. من جانبها، أشارت مستشارة جمهورية ألمانيا الاتحادية، خلال اللقاء، إلى حرص بلادها على توثيق روابط الصداقة مع دولة الإمارات، والتطلع إلى مزيد من التعاون

كما بحث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان مع المستشارة الألمانية القضايا محل الاهتمام المشترك، والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، خاصة التطورات في منطقة الخليج العربي. وكان سموه نقل، في بداية اللقاء، تحيات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه

المختلفة، وتملك الكثير من فرص التطور والنماء خلال الفترة المقبلة. وأكد سموه أن دولة الإمارات العربية المتحدة تقيم علاقاتها مع الدول الصديقة في العالم، وفي مقدمتها جمهورية ألمانيا الاتحادية، على قاعدة المصالح المشتركة، والاحترام المتبادل، والعمل المشترك من أجل ترسيخ السلم والاستقرار، وتعزيز التنمية على الساحتين الإقليمية والدولية.



■ سموه خلال اللقاء بحضور منصور وعبدالله بن زايد وعلي الشامسي



■ عبدالله بن زايد خلال اللقاء



■ منصور بن زايد خلال اللقاء







## خلال كلمة مشتركة لـ

# محمد بن زايد: زيارتنا لألمانيا تضع خ



■ محمد بن زايد والمستشارة الألمانية خلال مأدبة العشاء الرسمية بحضور منصور وعبدالله بن زايد وسلطان الجابر



■ محمد بن زايد مصافحاً أنجيلا ميركل | تصوير: محمد الحمادي وعيسى الحمادي

### ■ برلين - وام

قال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة: «إن الزيارة إلى ألمانيا تؤكد أن لدينا خريطة طريق جديدة.. 15 سنة مقبلة.. نتطلع إلى أن يتضاعف التبادل التجاري بصورة أكبر»، وأعرب سموه - في كلمة مشتركة مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل - عن سعادته بزيارة جمهورية ألمانيا الاتحادية الصديقة.

وأضاف سموه: «سعيد جداً بوجودي في ألمانيا ونحن هنا اليوم نحتفي بمرور 15 عاماً على توقيع الاتفاقية الاستراتيجية بين الإمارات وألمانيا، حيث كان التبادل التجاري في ذلك الوقت بيننا يقارب 3 مليارات دولار، أما اليوم فإنه يقارب 14 مليار دولار».

وأضاف سموه: «ناقشنا مواضيع عديدة ونحن متفقون على كثير من الأمور ونتطلع إلى تقوية هذه العلاقة ومد جسور التعاون بين الإمارات وألمانيا».

### ■ سموه:

■ نتطلع إلى مضاعفة التبادل التجاري مع برلين بصورة أكبر

■ متفقون على تعزيز العلاقات ومد جسور التعاون بين البلدين

### ■ ميركل:

■ قلقون من نشاط الصواريخ في إيران وتدخلها في سوريا



■ محمد بن زايد ومنصور بن زايد وسلطان الجابر

## البيان المشترك يؤكد أهمية مكافحة الإرهاب

# الإمارات وألمانيا ترتقيان بالعلاقة

## ■ الجانبان ملتزمان بإجراء مشاورات سياسية منتظمة والمساهمة المشتركة في المنتديات الدولية للأمن

العربية المتحدة وألمانيا أنه لا يمكن أن يكون هناك حل عسكري للصراع الدائر، وأن الإطراب السياسي للبعوث الأممي غسان سلامة يمثل الخيار الأفضل لتجاوز الأزمة السياسية الحالية، وأن العجولة دون تصعيد الصراع أمر بالغ الأهمية لتحقيق الاستقرار في المنطقة وهو أولوية بالنسبة للمجتمع الدولي ككل. كما أن مكافحة الإرهاب والتطرف قضية محورية بالنسبة لمستقبل ليبيا.

20- تتفق كل من الإمارات العربية المتحدة وجمهورية ألمانيا الاتحادية على أن منطقة الساحل تواجه تحديات سياسية واقتصادية وبيئية معقدة، ولا سيما فيما يتعلق بالأمن والتنمية والحوكمة والتغير المناخي.. ويرحب البلدان بمواصلة مجموعة دول الساحل الخمس عزمها على توحيد جهودها للتصدي لتأثير الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود في منطقة الساحل.. وترى دولة الإمارات وجمهورية ألمانيا الاتحادية أنه لا بد من تعزيز الجهود الدولية لدعم تحقيق الاستقرار على المدى الطويل في منطقة الساحل، بما في ذلك اتخاذ التدابير المتعلقة بالبيئة التحتية.

21- ويبدى الجانبان استعدادهما للتعاون وتقديم الدعم المشترك للنيجر في مجالات التعاون الاقتصادي والبنية التحتية وإصلاح قطاع الأمن.. وعلاوة على ذلك، يعزز الجانبان مواصلة دعم تطوير القوة المشتركة لمجموعة دول الساحل الخمس.

22- ترى كل من دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية ألمانيا الاتحادية أن الصراع الدائر في سوريا لا يمكن حله بالوسائل العسكرية.. ويؤيد الجانبان بشدة الجهود التي يبذلها المجتمع الخاص للأمم المتحدة عبر بيردسن في مساعيه لإيجاد حل سياسي للأزمة

التعاون الخليجي وأبنتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني اليمني، وجميع القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.. ولا سيما قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2216.. ويؤكد البلدان أهمية تنفيذ اتفاق استوكهولم وفقاً لقراري مجلس الأمن رقم 2451 ورقم 2452 والتزامهما بتحقيق هذه الغاية.. وأعرب الجانبان أيضاً عن تأييدهما للجهود المتواصلة التي يبذلها مارتن غريفيث، المبعوث الخاص للأمن العام للأمم المتحدة إلى اليمن.. ويعتبر البلدان من أهم الجهات المانحة لشعب اليمن، وهما ملتزمان بالاستجابة بفعالية للحالة الإنسانية الراهنة، حيث تساهم ألمانيا في بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة ولديها موظفون من بينهم أفراد عسكريون وشرطيون.

17- وفيما يتعلق بإيران، أعربت كل من دولة الإمارات وألمانيا عن قلقهما إزاء تنامي التوترات في المنطقة، وتدعو إيران التوصل إلى القيام بدور إيجابي والامتناع عن اتخاذ أي خطوات تصعيدية.. وأعربت ألمانيا عن الخوف الأوروبي/الدول الأوروبية الثلاث (E3) الذي يقيد بأن خطة العمل الشاملة المشتركة تعتبر جزءاً رئيساً للهيكل الدولي لعدم انتشار الأسلحة النووية، وإنجاز للدولماتسي المتعددة، وتم إقراره بإجماع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من خلال القرار رقم 2231.

18- وأكدت كل من الإمارات وألمانيا مجدداً على ضرورة الامتناع عن القيام بأي أعمال من شأنها تصعيد التوترات القائمة حالياً.. وترى الإمارات وألمانيا أيضاً أن مراعاة سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية أمر أساسي لضمان الأمن والاستقرار الإقليميين.

19- في ما يتعلق بليبيا، ترى كل من الإمارات

الخطوات لمنع تمويل الإرهاب ومكافحته ومحاسبة الدول الراعية للإرهاب.

11- رحب الجانبان بالعديد من الشراكات والتعاون القائم بين البلدين في مجال الأمن، على سبيل المثال المحادثات التي أجريت بين ممثلي القوات المسلحة من الجانبين، والتي تعد كل ثمانية عشر شهراً، وقد عقدت آخر مرة في برلين في شهر مارس 2019.. ويحرص البلدان على تعزيز الحوار الثنائي القائم في هذا المجال.

12- اتفق الجانبان على الاضطلاع بدورهما في تعزيز الاستقرار في إقليميهما، إلى جانب الإسهامات الإيجابية في الشؤون العالمية.. وينبغي إيلاء أهمية خاصة في هذا الصدد إلى التعددية، والقانون الدولي والنظام القائم على القواعد القانونية، والمؤسسات الدولية كوسيلة للتصدي للتحديات المشتركة وتحقيق التعايش السلمي.

13- شدد الجانبان على أهمية إعطاء الأولوية لتعزيز الكفاءة والفعالية والشفافية والمساءلة والتمثيل في النظام المتعدد الأطراف والعمل من أجل إنشاء مؤسسات دولية أكثر تمثيلاً، بما في ذلك مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

14- أكد الجانبان مجدداً التزامهما بالتمسك بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والنظام الدولي القائم على القواعد القانونية.

15- سيعمل كلا الجانبين على تحقيق ذلك من خلال عقد مشاورات مع مسؤولي الخبراء، ويعتزمان إنشاء منتديات من أجل تبادل الآراء حول القضايا السياسية الرئيسية مثل اليمن وإيران وليبيا والساحل الأفريقي.

16- وفيما يتعلق باليمن، تحث دولة الإمارات وألمانيا بشدة على التوصل إلى حل سياسي استناداً إلى مبادرة مجلس

إجراء هذه المشاورات.

6- اتفق الجانبان على المساهمة المشتركة في المنتديات الدولية للأمن، على سبيل المثال مؤتمر ميونخ للأمن، الذي انعقد في الفترة من 15 - 17 فبراير 2019، ومنتدى صير بني ياس المزمع عقده في الفترة من 15 - 17 نوفمبر 2019 في أبوظبي، والمقرر أن يستضيف الجولة الخامسة من المشاورات السياسية بين الإمارات وألمانيا.

7- شدد الجانبان على أهمية تكثيف الزيارات البرلمانية بينهما.. ففي العام 2018 / 2019، أجريت عدة زيارات قام بها أعضاء من البرلمان الألماني إلى الإمارات العربية المتحدة، مما أبرز جدوى المناقشات المثمرة بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك على الصعيد البرلماني.

8- أكد الجانبان مجدداً التزامهما المشترك بمكافحة التطرف والإرهاب بجميع أشكاله، على الصعيدين الإقليمي والدولي، حيث يرى الجانبان أن الإرهاب والتطرف العنيف يهددان النظام الدولي. ويؤكد الجانبان مجدداً رفضهما القاطع لجميع أشكال الإرهاب، التي تمثل تهديداً للسلام والاستقرار الدوليين، وضمان التعاون الأمني في هذا الصدد.

9- يوافق الجانبان على حشد الجهود بشأن قضايا مكافحة الإرهاب، وتبادل الخبرات والمعلومات حول مكافحة الإرهاب، وتعزيز التدريب الفردي وبناء القدرات في هذا الصدد، وتحقيقاً لهذه الغاية، يسعى الجانبان إلى الانخراط في تعاون ملموس في مجال مكافحة الإرهاب.

10- يؤيد البلدان قرار الأمم المتحدة رقم 2462 الذي تمت الموافقة عليه بالإجماع، وشاركت في رعايته دولة الإمارات وألمانيا، ويطلب القرار من الدول الأعضاء اتخاذ المزيد من

وترتكز هذه الرغبة على مفهوم أن الجانبين، باعتبارهما شريكين قوين وناجحين وجديرين بالثقة، قد دخلا في حوار مفتوح ومتوازن مع الالتزام بالديمقراطية والأمن والاستقرار والازدهار في إقليميهما.

3- عقد كل من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، والمستشارة الاتحادية الدكتورة أنجيلا ميركل محادثات معمقة بشأن الوضع الأمني الراهن في الخليج، والقضايا ذات الصلة بالأمن الإقليمي وتعزيز التعاون السياسي والاقتصادي والإنساني والثقافي بين البلدين.

4- واستناداً إلى ذلك الإرث المشترك من العلاقات الثنائية الممتدة بين البلدين، يلتزم الجانبان بتعزيز شراكتهم الاستراتيجية في الذكرى الخامسة عشرة من إبرام الاتفاقية بينهما، وذلك عبر العمل على الارتقاء بالعلاقة إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية الشاملة، وتتبع هذه الشراكة لدولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية ألمانيا الاتحادية استكشاف مزيد من مجالات الاهتمام الأخرى، بما فيها مجالات: (1) التعاون السياسي (2) والشؤون الاقتصادية، (3) والطاقة (4) والمساعدات الإنسانية (5) والثقافة (6) والتعليم (7) والبيئة والتغير المناخي، وذلك لارتقاء بالعلاقات بين بلدينا إلى أفاق جديدة.

### أولاً: التعاون السياسي:

5- أكدت الإمارات العربية المتحدة وألمانيا التزامهما بزيادة نطاق الحوار والمشاورات السياسية، ورحبتا بالنتائج الإيجابية التي تمخض عنها تعيين المبعوثين المعتمدين.. وقد حدد كلا الجانبين أهمية إجراء مشاورات سياسية بصورة منتظمة، كما أكدت على أهمية عقد هذه المشاورات السياسية على مستوى رفيع وزيادة وتيرة





## سموه مع أنجيلا ميركل

# خريطة طريق جديدة لـ 15 سنة مقبلة



■ سموه وأنجيلا ميركل في كلمة مشتركة

الاقتصادي الذي تشهده دولة الإمارات والإمكانيات التي تتمتع بها لمواصلة التعاون الثنائي.

وقالت: «وفق منظمة الشفافية الدولية تتميز الإمارات بدورها الريادي في التصدي للفساد على مستوى المنطقة وهذا يهم الشركات الألمانية والاستثمارات الجديدة».

وفيما يخص الأمن الإقليمي أوضحت المستشارة أن البلدين لديهما المزيد من التعاون في المنطقة، حيث شملت المحادثات الأوضاع في سوريا وليبيا واليمن.

وفي ختام كلمتها، أعربت عن قلقها من نشاط الصواريخ في إيران إضافة إلى تدخلها في سوريا، مشيرة إلى أن الاتفاق النووي مع إيران يلاقي وجهات نظر مختلفة إلا أننا نفضل الحلول السياسية والسلمية في هذا الصدد.

وحضر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان مأدبة العشاء الرسمية التي أقامتها أنجيلا ميركل في مكتب المستشارية الاتحادية في برلين.

ألماني إلى الإمارات كل سنة ما يعكس التواصل الموسع بين البلدين.

### عام التسامح

وتحدثت عن مبادرة عام التسامح التي أطلقتها دولة الإمارات هذا العام، وقالت: «إنها بالنسبة لنا مهمة جداً، حيث شهدت الإمارات أول زيارة لبابا الكنيسة الكاثوليكية للإمارات، كما استضافت الإمارات الألعاب العالمية للأولمبياد الخاص، التي تميزت بنجاحها هذه بمشاركة طيف واسع من مكونات شعب الإمارات والمقيمين فيها».

وأشارت المستشارة إلى أن الحديث تضمن أهمية بناء الجسور بين الأديان والطوائف المختلفة وضرورة مواجهة التطرف والكرهية من خلال التفاهم بين الشعوب إضافة أهمية مكافحة الإرهاب الدولي.

وأوضحت أن هناك فرصاً ومشروعات كثيرة للتعاون في المناطق ذات الاهتمام المشترك. وأشارت المستشارة الألمانية بالمناخ

**ترحيب**  
من جانبها، رحبت أنجيلا ميركل بزيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وقالت: «يسعدني أن ولي عهد أبوظبي جاء إلى برلين مجدداً وأرحب به ترحيباً جميلاً، حيث كانت زيارته الأخيرة إلى برلين خلال عام 2016 فيما زرت أنا الإمارات عام 2017».

وقالت إن لقاءها مع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان تناول مجموعة واسعة من المواضيع الألمانية -الإماراتية خصوصاً الشراكة الاستراتيجية التي نحتفي بمرور 15 عاماً على إبرامها بينها.

وأضافت المستشارة الألمانية أن المحادثات التي جرت بينها عكست الحرص على تعميق العلاقات وهذا ما ترجمه البيان المشترك الذي أصدرناه.

وأشارت إلى أن اللقاء الذي جمع صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ووزير الاقتصاد الألماني وأصحاب الشركات الألمانية يعكس الرغبة في تعزيز علاقاتنا الاقتصادية، ونوهت بزيارة مليون سائح



■ سموه وأنجيلا ميركل ومنصور بن زايد

## سبب والتطرف ويطالب إيران بوقف التصعيد

# سات إلى شراكة استراتيجية شاملة

## ■ البلدان يحثان على الحل السياسي في اليمن استناداً إلى مبادرة مجلس التعاون ومخرجات «الحوار الوطني»

بها قداسة البابا فرنسيس إلى الإمارات العربية المتحدة، وتدعم الفعالية الثقافية الحوار بين الأديان، ليس بين المسلمين والمسيحيين فحسب، وإنما أيضاً بين الشرق والغرب لتسريع التبادل الثقافي بين أتباع جميع الديانات. وفي هذا الإطار، تقرر الإمارات وألمانيا بأن هذا التعاون يعزز التفاهم بين شعبيهما.

44- أعرب الجانب الألماني عن سعادته بتلقي دعوة كريمة لتكون جمهورية ألمانيا الاتحادية ضيف الشرف في معرض أبوظبي الدولي للكتاب في دورة عام 2021، مما سيتيح فرصة للمشاركة في تبادل تفاعلي مع ثقافة الإمارات. وتتطلع ألمانيا إلى التوقيع على مذكرة التفاهم الخاصة بذلك خلال معرض فرانكفورت الدولي للكتاب 2019.

### سادساً: التعليم والبحوث

45- يؤكد الجانبان أهمية مواصلة التعاون في مجال التعليم والبحث العلمي من خلال دعم المؤسسات والجامعات، وكذلك تبادل البعثات الدراسية واستقطاب الطلاب من كلا البلدين.

### سابعاً: البيئة والتغير المناخي

46- يؤكد كلا البلدين مجدداً التزامهما بالتصدي للتحديات العالمية التي يفرضها التغير المناخي والتخفيف من حدتها، مسترشدين بتنفيذ اتفاق باريس للمناخ، فضلاً عن تحويلهما إلى استخدام مصادر الطاقة منخفضة الكربون، والعمل على تنمية الاقتصادات الخضراء.. ويلتزم الجانبان بزيادة التعاون على الصعيد البيئي، لا سيما في ما يتعلق بالتعاون الثلاثي مع البلدان الأخرى.

والحوار الثنائي في مجال المساعدات الإنسانية.

39- يلتزم الجانبان بالعمل من أجل تحسين وصول المساعدات الإنسانية وتوفير الخدمات الإنسانية. ويشددان على مسؤولية المجتمع الدولي في ضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى من هم بحاجة إليها.

### خامساً: الثقافة

40- في ظل السعي المستمر لزيادة التفاهم المتبادل بين ثقافتي البلدين، تحرص دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية ألمانيا الاتحادية على مواصلة تعزيز المشاركة الثقافية الثنائية بين شعبيهما.

41- يعزز البلدان توسيع تعاونهما الثقافي، وتعزيز القيم المشتركة للتسامح والتعايش وقبول الآخر وبحث إمكانيات التعاون في مجال حفظ التراث الثقافي الدولي.

42- أكد الجانبان استعدادهما لتعزيز التعاون الثقافي، لا سيما من خلال انتعاش سياسة فاعلة لإقامة المتاحف والمعارض، وإجراء الجلسات الحوارية بشأن السياسات الثقافية، والسعي نحو إنشاء فضاءات مفتوحة للتبادل الثقافي، بما في ذلك المجالات الإبداعية.

43- تتفق كل من الإمارات وألمانيا على أن التعصب هو أحد الأسباب الرئيسة لانتشار التطرف والإرهاب، وينوهان إلى أهمية تكثيف الجهود في هذا الصدد.. ولهذا الغرض، قامت سفارة الإمارات العربية المتحدة في برلين، بالتعاون مع السفارة البابوية التابعة للكرسي الرسولي في ألمانيا، بتنظيم فعالية ثقافية في 23 فبراير 2019، في إطار إعلان عام 2019 «عاماً للتسامح» وتزامناً مع الزيارة التاريخية التي قام

بمواصلة نشر الطاقات المتجددة وزيادة كفاءة الطاقة بهدف الوفاء بأهداف اتفاقات باريس، فضلاً عن الاستفادة من المزايا الاجتماعية الاقتصادية للطاقات المتجددة. وبدعم كلا البلدين التحول العالمي في مجال الطاقة، ويتعاونان أيضاً في إطار الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (أيرينا) التي انعقد مؤتمرها التأسيسي في عام 2009 والتي تتخذ من أبوظبي مقراً لها، ومركز الابتكار والتكنولوجيا التابع لها في بون.

35- تم تعزيز التعاون في مجال الطاقة بين البلدين بشكل أكبر في العام 2018 عندما أصبحت «وينترشال» أول شركة نفط وغاز ألمانية تحصل على حصة في منطقة امتياز في أبوظبي من خلال نسبة (10٪) في حقول حيل، وغشا، ودلما وغيرها من حقول الغاز الحامض البحرية.

36- وفي ظل الالتزام المستمر بالمشروع المشترك الذي استمر لمدة عشر سنوات بين أدنوك ومجموعه ليند الألمانية، تم توقيع مذكرة تفاهم لبحث التوسع في تعاونهما.. ومن المقرر اتخاذ المزيد من الخطوات مع نمو الشركتين معاً لتلبية الطلب المتوقع على الغاز الصناعي لمجمع الصناعات التحويلية في الرويس التابع لمجموعة أدنوك، كجزء من استراتيجيتها للنمو الذي لسنة 2030.

### رابعاً: المساعدات الإنسانية

37- تشارك دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية ألمانيا الاتحادية في الالتزام الراسخ بتقديم المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين في جميع أنحاء العالم.

38- وعلى ضوء الاحتياجات الإنسانية المتزايدة واستناداً إلى القانون الإنساني الدولي والمبادئ الإنسانية، سيبحث البلدان السبل الكفيلة بتوطيد التعاون

والتربط لتعزيز العلاقات الاقتصادية في المستقبل.

31- أكد الجانبان مجدداً أهمية التعاون في مجال استكشاف الفضاء المتمثل في التوقيع على مذكرة التفاهم في شهر نوفمبر 2017 بين وكالة الإمارات للفضاء والمركز الألماني للفضاء الجوي بشأن حضور في ألمانيا مثل شركة إيرباص.

28- وفي سياق متصل، فإن تطوير مجالات جديدة للتعاون ضمن ما يطلق عليه «الثورة الصناعية الرابعة» ليشمل التعاون في مجال الفضاء الإلكتروني والنظم، من شأنه أن يلعب دوراً فاعلاً في العلاقات الاقتصادية في المستقبل. ويرى الجانبان توافر الفرص المتاحة لاستفادة المتبادلة من سياسات الابتكارات الوطنية للذكاء الاصطناعي الإماراتي للذكاء الاصطناعي الصادرة في أكتوبر 2017، والاستراتيجية الألمانية للذكاء الاصطناعي الصادرة في نوفمبر 2018. ويهدف كلا البلدين إلى العمل معاً لتبادل أفضل الممارسات في هذا المجال. وإضافة إلى ذلك، يعترف البلدان دعم التعاون بين الشركات ومعاهد البحوث.

### ثالثاً: الطاقة

33- يلتزم كلا البلدين بتوسيع نطاق تعاونهما في قطاع الطاقة، مع التركيز بشكل خاص على الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، وكذلك على المصادر المتجددة في قطاع النفط والغاز عبر سلسلة القيمة الكاملة، التي تشمل أنشطة المنبع (الاستكشاف والتطوير والإنتاج)، والأنشطة الوسيطة (النقل والتوزيع والمعالجة)، وأنشطة المصنع (المشتقات والبتروكيماويات والمنتجات المصنعة).

34- جدد كلا البلدين التزامهما بالشراكة الإماراتية الألمانية في مجال الطاقة والتي أبرمت في العام 2017، لتكثيف الحوار في مجال الطاقات المتجددة وكفاءة استخدامها. ويلتزم كلا البلدين

والرعاية الصحية.

27- أكد الجانبان مجدداً رغبتهما في تفعيل التعاون في مجال الطيران مما يتيح زيارة أكثر من 600,000 سائح بين البلدين، وتوسيع نطاق التعاون مع الشركات المصنعة للطائرات التي لها حضور في ألمانيا مثل شركة إيرباص.

28- وفي سياق متصل، فإن تطوير مجالات جديدة للتعاون ضمن ما يطلق عليه «الثورة الصناعية الرابعة» ليشمل التعاون في مجال الفضاء الإلكتروني والنظم، من شأنه أن يلعب دوراً فاعلاً في العلاقات الاقتصادية في المستقبل. ويرى الجانبان توافر الفرص المتاحة لاستفادة المتبادلة من سياسات الابتكارات الوطنية للذكاء الاصطناعي الإماراتي للذكاء الاصطناعي الصادرة في أكتوبر 2017، والاستراتيجية الألمانية للذكاء الاصطناعي الصادرة في نوفمبر 2018. ويهدف كلا البلدين إلى العمل معاً لتبادل أفضل الممارسات في هذا المجال. وإضافة إلى ذلك، يعترف البلدان دعم التعاون بين الشركات ومعاهد البحوث.

29- تشارك كل من الإمارات وألمانيا الرأي بأن التحول الرقمي وربط عمليات الإنتاج على امتداد سلسلة القيمة العالمية عبر الإنترنت، يوفر إمكانات اقتصادية كبيرة لاقتصاديات كلا البلدين. ويشدد البلدان على أهمية تعزيز تعاونهما الثنائي بين الشركات بعضها البعض وبين الشركات ومؤسسات البحوث في كلا البلدين في مجال التطبيقات التقنية الحديثة واستخدامها في تحقيق التنمية المستدامة.

30- يتفق الجانبان على أن دعم جميع القطاعات، والتعاون في تنمية رأس المال البشري من خلال المؤسسات القائمة، فضلاً عن الشراكة بين القطاع العام والخاص، أمر مهم لتحقيق التكاتف

السورية، ويدعوان جميع الأطراف المعنية إلى دعم تلك الجهود.

### ثانياً: الشؤون الاقتصادية

23- شدد البلدان على أهمية زيادة التعاون الاقتصادي الثنائي، من خلال تبادل أفضل الممارسات والمعايير، إضافة إلى تعزيز التبادل التجاري والاستثمارات وفرص الأعمال التجارية.

24- اتفقت الإمارات وألمانيا على أهمية المشاورات الاقتصادية المؤسسية الدورية رفيعة المستوى، لا سيما اللجنة الاقتصادية المشتركة، التي عقدت اجتماعها الحادي عشر في برلين في شهر مارس 2019. ونوه الجانبان أيضاً إلى أهمية المجلس الألماني الإماراتي المشترك للصناعة والتجارة الذي يسعى إلى توثيق العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وكذلك إنشاء مركز استشاري خاص جديد للشركات الألمانية في المنطقة الحرة لـ «مركز دبي للسلع

المتعددة» كما تمثل أيضاً في دوسلدورف في سبتمبر 2018.

25- أكد الجانبان مجدداً استعدادهما لتشجيع التبادل التجاري بين الشركات الصغيرة والمتوسطة في البلدين، من خلال الدعم الذي توفره حوافر المناطق الحرة في دولة الإمارات، ومنصة دعم أعمال الشركات الصغيرة والمتوسطة في الخارج والتي تتخذ من دبي مقراً لها. ويهدف كلا البلدين إلى دعم الشركات، لا سيما الصغيرة والمتوسطة، في الوصول إلى أسواقهما من خلال استخدام أدوات السياسات الاقتصادية الخارجية.

26- ومن ضمن المجالات التي يتطلع البلدان إلى زيادة تطويرها، قطاعات مهمة مثل الطيران، واستكشاف الفضاء، والسياحة، والتعليم، والنقل، وتقنية المعلومات، والطاقة (التقليدية والمتجددة)،





## سموه يبحث التعاون مع وزير الاقتصاد الألماني وممثلي الشركات الألمانية

# محمد بن زايد: نهجنا الاقتصادي يعتمد الانفتاح والمرونة



■ محمد بن زايد في صورة جماعية مع ممثلي الشركات الألمانية بحضور سلطان الجابر وبيتر ألتماير | تصوير: راشد المنصوري وعيسى الحمادي ومحمد الحمادي



■ سموه خلال اللقاء بحضور سلطان الجابر



■ سموه متحدثاً لممثلي الشركات بحضور سلطان الجابر



■ محمد بن زايد خلال لقائه وزير الاقتصاد الألماني

في بداية اللقاء على الجانب الاقتصادي المهم في علاقات التعاون الثنائي بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية ألمانيا، ودوره في تعزيز وتنمية هذه العلاقة القديمة والمتجددة.

وأشار سموه إلى مسارات التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والتكنولوجية والفرص الواعدة لتنميتها، بما يلبى تطلعات البلدين في توسيع آفاق هذا التعاون، منوهاً بأهمية البناء على العلاقات المتميزة التي تجمع البلدين لتحقيق شراكة مثمرة بينهما، خاصة أن البلدين يمتلكان رؤية تنموية واضحة تنعكس بصورة متميزة في مختلف المشاريع والمبادرات والشراكات التي ينفذانها في القطاعات كافة، بجانب استثمارهما بقوة في الموارد البشرية وفي صناعة المستقبل.

وأكد سموه أن دولة الإمارات تملك الإمكانيات والبيئة المناسبة لعمل مختلف الشركات العالمية وتحرس على تذليل الصعوبات كافة التي قد تواجه الشركات أو المستثمرين.

حضر اللقاءان معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير دولة المبعوث الخاص لجمهورية ألمانيا الاتحادية، ومحمد مبارك المزروعى، وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي.

## ■ سموه: دور مهم للاقتصاد في تعزيز التعاون الثنائي بين الإمارات وألمانيا

## ■ الدولة تملك الإمكانيات والبيئة المناسبة لعمل مختلف الشركات العالمية

## ■ رؤية تنموية واضحة للبلدين تنعكس في مختلف المشاريع

### ■ برلين - وام

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، النهج الاقتصادي لدولة الإمارات العربية المتحدة الذي يعتمد على الانفتاح والتنوع والمرونة، وإقامة الشركات التي تعتمد على التنمية المستدامة.

جاء ذلك خلال استقبال سموه بيتر ألتماير، وزير الاقتصاد في جمهورية ألمانيا الاتحادية، وعددًا من ممثلي مختلف الشركات الألمانية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة، بمقر إقامة سموه في برلين. وجرى، خلال اللقاء، بحث تعزيز علاقات الصداقة والتعاون المشترك بين دولة الإمارات وألمانيا وإمكانات تطويرها في المجالات كافة.

واستعرض سموه والوزير بيتر ألتماير، خلال اللقاء، مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري وأهم الفرص المتاحة في البلدين لإقامة الشركات الواعدة.

ورحب سموه، خلال لقاء ممثلي الشركات الذي حضره سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، بممثلي الشركات الألمانية، وشد



■ محمد بن زايد متحدثاً لممثلي الشركات بحضور بيتر ألتماير



■ محمد بن زايد مصافحاً ممثلي الشركات

## محمد بن زايد يبحث مع وزير الخارجية الألماني تطورات المنطقة



■ محمد بن زايد في حديث مع هايكو ماس



■ محمد بن زايد خلال لقاء هايكو ماس | تصوير: محمد الحمادي

في المنطقة والعالم وتبادلا وجهات النظر حولها، وأكدوا أهمية تحقيق الأمن والاستقرار والسلام لدول المنطقة وشعوبها ومواصلة التنسيق والعمل المشترك بشأن العديد من القضايا والملفات على المستويين الإقليمي والدولي.

### حضور

حضر اللقاء معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير دولة المبعوث الخاص لجمهورية ألمانيا الاتحادية وعلي بن حماد الشامسي نائب الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني ومحمد مبارك المزروعى وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي وعلي عبدالله أحمد سفير الدولة لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية.



■ عبدالله بن زايد وسلطان الجابر وعلي الشامسي ومحمد المزروعى وعلي الأحمد

### ■ برلين - وام

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أمس بمقر إقامته في برلين، هايكو ماس وزير خارجية جمهورية ألمانيا الاتحادية.

### علاقات

وجرى خلال اللقاء الذي حضره سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي بحث علاقات الصداقة والتعاون بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية ألمانيا الاتحادية وسبل تعزيزها. واستعرض الجانبان آخر التطورات والمستجدات في منطقة الشرق الأوسط والتحديات التي تهدد الأمن والاستقرار



# سموه يلتقي طلبة الإمارات المبتعثين في جامعات ومعاهد ألمانيا محمد بن زايد: ثقتنا كبيرة في نجاح وتميز عيال زايد



■ محمد بن زايد خلال لقائه طلبة الإمارات المبتعثين في جامعات ومعاهد ألمانيا | تصوير: راشد المنصوري وعيسى الحمادي

■ الدولة لن تدخر جهداً في مساعدة الطلبة لنيل أعلى الدرجات العلمية

■ سموه يحث الطلبة على المثابرة للإسهام في رفد مسيرة تقدم الدولة

■ سموه: طلبة الإمارات في الخارج جسر تواصل مع شعوب العالم

■ المبتعثون يجسدون قيم مجتمعنا وينقلون صورته إلى الدول الأخرى

وحدث سموه الطلبة، خلال اللقاء الذي حضره سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، على مواصلة المثابرة وبذل أقصى جهد لتحقيق تفوقهم العلمي المنشود في مختلف التخصصات التي يدرسونها من أجل الإسهام مع بقية أشقائهم من أبناء وبنات الوطن في رفد مسيرة تقدم الدولة وازدهارها.

من جانبهم، أعرب طلبة الإمارات عن سعادتهم واعتزازهم بلقاء صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، مُمثِّلين الدعم الذي تقدمه لهم الدولة، والاهتمام الذي يحظون به ليواصلوا مسيرتهم العلمية، مؤكدين أنهم سيكونون عند حسن ظن قيادة الدولة في تمثيل بلادهم في الخارج، ومواصلة الجهود في مسيرة تحصيلهم العلمي حتى تخرجهم، للإسهام مع بقية أبناء الإمارات في دعم تطور الوطن وتقدمه.



عن سعادته بلقاء الطلبة والتعرف إلى تخصصاتهم العلمية والاطمئنان على أحوالهم وأوضاعهم الدراسية.

جيل متمكن ومتسلح بالعلم والمعرفة، يساهم في نهضة بلاده.. ثقتنا كبيرة في نجاح وتميز عيال زايد.. وأعرب سموه



■ محمد بن زايد مصافحاً أبناء الوطن المبتعثين

التقيت بكوكبة من أبنائي الطلبة الدارسين.. سعدت بهم وبطموحهم، فهم محل فخر الإمارات، يحملون معهم تطلعاتنا في بناء

زايد آل نهيان في تدوينة عبر حساب أخبار سموه، في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «ضمن زيارتي لجمهورية ألمانيا..

برلين - وام

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن طلبة دولة الإمارات في الخارج هم جسر من جسور التواصل مع شعوب العالم، يجسدون قيم مجتمع الإمارات الأصيلة وثقافته وعاداته وتقاليده، وينقلون هويته وصورته الحضارية إلى الشعوب والدول الأخرى، مشيراً إلى أن الدولة لن تدخر جهداً في توفير الدعم والإمكانات كافة التي تساعدهم على تحقيق أهدافهم وطموحاتهم في نيل أعلى الدرجات العلمية، واكتسابهم المهارات والخبرات والعلوم المتقدمة التي تؤهلهم لخدمة وطنهم في مختلف الميادين، كل في مجال تخصصه. جاء ذلك خلال لقاء صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أمس، في العاصمة الألمانية برلين، عدداً من طلبة دولة الإمارات المبتعثين في جامعات ومعاهد ألمانيا. وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن



■ سموه في حديث مع الطلبة



■ محمد بن زايد في صورة تذكارية مع أحد الطلبة بحضور علي الأحمد



■ سموه مصافحاً المبتعثين



■ محمد بن زايد مخاطباً المبتعثين في ألمانيا



■ منصور وعبدالله بن زايد خلال اللقاء



■ مصافحاً بنات الوطن



■ محمد بن زايد مصافحاً عدداً من المبتعثين



## مقيمون ألمان في الدولة:

## الإمارات موطن الثقافات وقبول الآخر وبيئة خصبة للعمل

دبي - شيرين فاروق

أكد مقيمون ألمان في الدولة أن الإمارات تعتبر موطن الثقافات وقبول الآخر وبيئة خصبة للعمل، لافتين إلى زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى ألمانيا وأهمية العلاقة الإماراتية الألمانية الراسخة في جميع الجوانب، لا سيما الاقتصادية ودورها في تعزيز كفاءة الأعمال.

وقال ستيف تريكاكيس، رئيس شركة SAP لمنطقة جنوب أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا: «إن زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى ألمانيا مناسبة هامة لتبادل أفضل الممارسات المتعلقة بتنمية الاقتصاد وتنويعه، وتعزيز كفاءة الأعمال اعتماداً على التكنولوجيا، وتطوير المواهب الشابة».

وأضاف: «بصفتنا شركة عالمية تتخذ من ألمانيا مقراً لها، نفتخر SAP بأن تكون جزءاً من هذه الزيارة الرسمية، حيث تدعم الشركة بالكامل أهداف رؤية أبوظبي 2030 وأهداف رؤية الإمارات 2021 للتحول الرقمي على مستوى الدولة، خصوصاً وأن التقنيات المتصلة بإدارة العمليات في الزمن الحقيقي ودمج التقنيات المستقبلية باتت حاجة ملحة لمؤسسات القطاعين العام والخاص في الإمارات لإحداث تحول جذري في تجارب السكان والعاملين وتعزيز رفاهية المجتمع».

وتابع تريكاكيس: «تعمل شركة SAP على تسريع خططنا التي أعلنها مسبقاً لاستثمار 200 مليون دولار في الإمارات على مدار خمسة أعوام، وفي هذا السياق، نشترك في الابتكار مع الشركات الرائدة مثل أدنوك والاتحاد للطيران، إلى جانب الفعاليات والأحداث الضخمة مثل الأولمبياد الخاص للألعاب العالمية في أبوظبي وإكسبو 2020 دبي».

بدورها، قالت كيرستن ستاب مدير مكتب هامبورغ بالإمارات العربية المتحدة: جئت إلى دبي عام 1998 وأنا أنظر إلى الوراء ما زلت مندھشة من مدى التغيير الذي حدث في فترة قصيرة من الزمن - حيث لا يزال بإمكانني زيارة ملعب طفولتي مع أبنائي، أكثر ما يجعني في العيش في دبي هو



العلاقات الإماراتية الألمانية قوية ومتنامية | أرشيفية

## تطور

أفادت كريستين هوهمان أن الإمارات تشهد تغيرات سريعة وتكاد تكون الأسرع في العالم وأن هذا الأمر يتضح جلياً عندما نذهب في إجازة كل عام لبلدان أخرى نجد إن الأماك لا يظالها تغيير كما الأمر في الإمارات، وأن أبناءها تمكنوا من تعلم اللغة العربية ولهم أصدقاء من مختلف الجنسيات وأصبح لديهم خبرات متنوعة في ثقافات الشعوب وملابسهم وأكلاتهم وعاداتهم وتقاليدهم وأهمها الثقافة الإماراتية والتي ساعدت في صقل شخصياتهم بشكل كبير.



رالف بيكر



أكسانيا نيورث



كريستين ستاب



كريستين هوهمان



ستيف تريكاكيس

كل الجنسيات. ولفتت كريستين هوهمان ألمانية مقيمة في دبي ولديها 4 أبناء اثنا منهم ولدا في دبي أنها قدمت إلى الإمارات عام 2003 ولم تعرف وقتها أنها ستظل هنا لسنوات امتدت إلى أكثر من 16 عاماً تمكنت خلالها من تكوين العديد من الصداقات والعلاقات من مختلف الجنسيات وتجد أن أبناءها المولودين في الإمارات يشعرون بالرغبة في العودة سريعاً بعد إجازة الصيف التي يقضونها في ألمانيا ويفتقدون أصدقاءهم كثيراً.

حققت فيه نجاحات في العمل الخاص، كما أنني تمكنت من تكوين شبكة علاقات من كل الجنسيات تقريباً بسبب طبيعة عملي مرتفعة، كذلك توفر الإمارات أعلى معايير الأمن والأمان والعدالة في الاستثمار. وأضافت أكسانيا: لم أشعر يوماً بأني متعبة من العيش في الإمارات بل على العكس حاولت اتخاذ قرار بالرجوع إلى بلدي أو أي بلد آخر خاصة وأني أحمل جنسية كبيرة ومختلفة من التنوع الثقافي الذي تتمتع به الإمارات التي تمكنت من احتضان

أعوام تمكنت خلالها من إنشاء شركة خاصة بتنظيم وإدارة الفعاليات بعد أن وجدت في الإمارات بيئة خصبة للعمل فلا يوجد ضرائب مرتفعة، كذلك توفر الإمارات أعلى معايير الأمن والأمان والعدالة في الاستثمار. وأضافت أكسانيا: لم أشعر يوماً بأني متعبة من العيش في الإمارات بل على العكس حاولت اتخاذ قرار بالرجوع إلى بلدي أو أي بلد آخر خاصة وأني أحمل جنسية أخرى إلا أنني لم أتمكن من ذلك بسبب ارتباطي النفسي والعاطفي بهذا المكان الذي

في الاتجاه الصحيح. بدوره، أشار رالف بيكر الألماني، يعمل رئيساً تنفيذياً بإحدى الشركات، إلى أنه قدم عام 2011 من قبل شركة مقرها هامبورغ إلى الإمارات لإدارة أعمالهم في الشرق الأوسط وأفريقيا، مؤكداً أن الإمارات تعتبر أهم مركز أعمال في العالم. ولفت إلى أن التنوع الكبير والأمن والامان وسيادة القانون على الجميع أهم ما يميز الإمارات. قالت أكسانيا نيورث التي تحمل الجنسية الألمانية: «أقيم في الإمارات منذ 10

كرم أصدقائي الإماراتيين وشركاء الأعمال، إلى جانب تكوين صداقات مع العديد من الأشخاص من مختلف البلدان والثقافات. وأكدت كريستين أنها لا تشعر بالملل مطلقاً ولا تشعر أنها غريبة، حيث لا يمكن التمييز بين المقيمين على المدى الطويل والقادمين الجدد، لافتة إلى أن دبي طورت ثقافتها الخاصة التي هي مزيج من الثقافات العربية الحديثة والعديد من الثقافات الأخرى. وأشارت إلى أن تقديم تأشيرة إقامة طويلة الأجل ودائمة خطوة إيجابية للغاية

## مفكرون ألمان وفرنسيون لـ «البكان»:

## الإمارات بوابة حل الأزمات وضمان استقرار المنطقة

## الإمارات حليف استراتيجي لألمانيا في المنطقة



فرانسوا ديبه



غونار هاينسون

وصف مفكرون ألمان وفرنسيون زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى سموه مع الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير، والمستشارة أنغيلا ميركل، بزيارة تحريك المياه الراكدة تجاه الملفات الهامة العالقة في المنطقة، سيما بعد تزايد وتيرة الإرهاب المنظم وفق آليات جديدة وتمركزات مختلفة وتنامي ظاهرة تكون الميليشيات المأجورة الموجهة من الخارج لفرص أجدد سياسية بالوكالة في عدد من دول المنطقة، مؤكداً لـ «البكان» أن الزيارة التي عكست أواصر الصداقة والشراكة الاستراتيجية بين البلدين، وما سببها هدفاً وضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته تجاه التصدي لظاهرة الإرهاب بأشكالها وآلياتها الجديدة، معتبرين أن الإمارات بوابة حل الأزمات وضمان الاستقرار بالمنطقة.

## ضبط المسار السياسي

وأكد المفكر الألماني، غونار هاينسون، عالم الاجتماع والاقتصاد والباحث المتخصص في مجال الاقتصاد والديموغرافيا وعلاقتها بالسياسة الأمنية، والأستاذ الفخري بجامعة برين لـ «البكان»، أن العلاقات الإماراتية تطورت بشكل كبير خلال العقد الماضي، وباتت أبوظبي حليف استراتيجي لبرلين في

## وجود سنوي للإمارات في أروقة وساحات المهرجان

دبي - غسان خروب

في شهر فبراير من كل عام، ترتدي العاصمة الألمانية برلين، حلة بيضاء، حيث يتساقط الثلج وتهبط معه درجات الحرارة إلى ما دون الصفر، ولكن ذلك لا يشكل حاجز عثرة أمام وفود العالم التي تعودت الاجتماع في حضرة المدينة، للاحتفاء بسحر السينما، عبر فعاليات مهرجان برلين السينمائي الدولي، الذي يصف ضمن أكثر المهرجانات السينمائية أهمية في العالم، حيث احتفل العام الجاري بدورة الـ 69.

خلال فترة انعقاد المهرجان، الذي يطلق عليه أيضاً «البرلينالي»، التي تمتد عادة إلى 10 أيام، تكثر التوقعات، ويتنافس النقاد وصناع الأفلام على ترشيح الأعمال ليس فقط للفوز بجائزة الذهب، وإنما التي يمكنها التأهل للوصول إلى منصة الأوسكار العالمية، وفي الوقت الذي تجلج فيه إبداعات السينما الألمانية على اختلاف اتجاهاتها ومدارسها، تبرز مشاركات دول العالم في المهرجان، الذي يحرص على التنوع دائماً في أفلامه وأعضاء لجان تحكيم مسابقاته، التي تقام احتفالاتها في قصر برلينالي الواقع في منطقة مارلين ديتريش.

## وفود

عن أروقة وساحات مهرجان برلين السينمائي، لا تغيب الإمارات، التي تحرس سنوياً على التواجد فيها، سواء من خلال أفلام تحمل توقيع مخرجين إماراتيين، أو عبر مشاركات في سوق الفيلم المقام على هامش الفعاليات، أو عبر ورش العمل التي يشهدها الحدث،

## «سيل» و«في سيرة الماء والنخل والأهـ

## «برلين السينمائي».. وجهـ



وفود العالم في حضرة برلين خلال المهرجان | أرشيفية



جانب من فعاليات مهرجان برلين السينمائي





## أطباء مواطنون خريجون من الجامعات الألمانية وطلبة مبتعثون:

# تعاون الإمارات وألمانيا يعزز تطوير الكفاءات العلمية

## الإمارات تحرص على نشأة أبنائها في بيئة تعليمية مثمرة



يونس كاظم



عارف التورابي



عبد الرحيم مصطفي



حصة المنصوري

وما زال الطلبة الإماراتيون يتوافدون إليها لدراسة العلوم كافة، خصوصاً العلوم الطبية، ويبدى الألمان ترحيباً دائماً بالإماراتيين، خصوصاً طلبة العلم، ولما عكسه الإماراتيون من خلق قويم وعادات حميدة جعلتهم مرجحاً بهم بصورة لافتة.

ومن الأطباء الذين تخرجوا في الجامعات الألمانية الدكتور يونس كاظم، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للرعاية الصحية التابعة لهيئة الصحة بدبي، إذ ابتعث من قبل دائرة الصحة آنذاك، وتحديداً عام 1989، وبقي هناك حتى عام 1997، حيث درس الجراحة العامة بداية في جامعة ميونخ، وأكمل جراحة الأوعية والشرايين، ليكون بذلك أول طبيب مواطن في هذا التخصص. ويتذكر الدكتور كاظم التحديات التي واجهها في السنة الأولى من الدراسة خاصة من ناحية اللغة والعادات والتقاليد، مما اضطره إلى السكن مع عائلة ألمانية لتعلم اللغة، والتعرف إلى العادات والتقاليد الألمانية، وتعلم منهم قدسية العمل، فهم عبارة عن أجهزة ميكانيكية متحركة.

### مزايا عديدة

الدكتور عبد الرحيم مصطفي يعد أول طبيب جراحة أطفال على مستوى الدولة، وعمل في هذا المنصب أكثر من 30 عاماً قبل أن ينتقل إلى مستشفى الجليلة التخصصي للأطفال. تخرج الدكتور مصطفي في جامعة ميونخ عام 1989، حيث درس الجراحة العامة أولاً، ثم جراحة الأطفال.

**احترام**  
قال محمد سالم السويدي، عضو مجلس الطلبة المبتعثين في شرطة دبي المبتعث لدراسة تخصص بكالوريوس هندسة كيميائية في جامعة التكنولوجيا في ميونخ: «نحن كأماراتيين نحظى باحترام كبير في ألمانيا، وخلافاً لكثير من الدول الأخرى نحصل على فرصة دراسة اللغة في ألمانيا من البداية، ونحصل على متابعة ممتازة من قبل السفارة الإماراتية في برلين، حيث يتم مساعدة جميع الطلبة بالحصول على مقاعد دراسية في ألمانيا، وهذا إن دل فلنما يدل على متابعة قيادتنا الرشيدة وحرصها على مستقبلنا، وكلنا همة لنعود لأرض الوطن الغالي بخرجات متنوعة ومعارف مثمرة لخدمة إماراتنا الحبيبة».

ويتحدث الدكتور مصطفي عن المزايا العديدة للجامعات الألمانية، حيث يتيح للطبيب العمل في المستشفى، ولا يمكن للطبيب التقدم لامتحان الرمالة إلا بعد إجراء 1600 عملية. ويضيف: «كان عدد الأطباء الإماراتيين المبتعثين في ذلك الحين 3، حيث كان معي الدكتور عبد الرزاق المدني، والدكتور شوقي خوري، وجميعهم وصلوا إلى أعلى المناصب بفضل الإمكانات التي تتمتع بها الجامعات الألمانية، فمعظم الأطباء العالميين لو بحثت عن مكان دراستهم وتخرجهم لوجدت أنهم من خريجي الجامعات الألمانية».

### الدفعة الأولى

أما الدكتور عارف التورابي، المدير الفني لمستشفى القاسمي بالشارقة، فكان من الدفعة الأولى التي ابتعثت إلى ألمانيا لدراسة الطب، إذ كانت مكونة من 5 من الطلبة الإماراتيين، فدرس الطب 16 عاماً بألمانيا بدءاً من الطب العام مروراً

أن العلاقات بين الدولتين بدأت في وقت مبكر من خلال الزيارات المتكررة للمغفور له - بإذن الله - الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، إلى ألمانيا الغربية آنذاك، وهو الأمر الذي أسهم في توطيدها، حيث يلتقي خلالها الطلبة المبتعثون لدراسة الطب، كما ظلت قوية ومتينة في عهد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله».

### علاقات عميقة

ولفت إلى أن عمق العلاقات بين البلدين في ظل القيادة الرشيدة للدولة تمخض عنه مشاركات عديدة لوزارة الصحة

ووقاية المجتمع في الكثير من المؤتمرات والورش الطبية التي تعقد بألمانيا، إضافة إلى التبادل المتواصل لأطباء الزائرين من ألمانيا لمستشفيات الدولة لإجراء العمليات الدقيقة والمعقدة التي بدورها تُكسب الأطباء الإماراتيين العديد من الخبرات، خصوصاً في عمليات القلب وجراحات العظام والأوعية الدموية، لافتاً إلى أنه ما زالت العلاقات القوية تربطهم بالأساتذة الذين درّسوا الطلبة الإماراتيين بالجامعات الألمانية من خلال الزيارات المتكررة لهم، وهو الأمر الذي يسهم في تعزيز العلاقات.

### تعايش وتعاون

إلى ذلك، قالت حصة المنصوري، المبتعثة من شرطة دبي، والتي تدرس تخصص البيولوجيا الجزيئية في فرانكفورت: «إن زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي

عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لألمانيا تعزز العلاقة القديمة التي تجمع دولة الإمارات العربية المتحدة وألمانيا، باعتبار أنها من أهم الأحداث التي يشهدها البلدان، والتي ترعرعت عبر قرون من التعايش والتعاون المثمر والمودة الصادقة».

وتابعت: «لقد بدأت الدراسة في ألمانيا في نوفمبر 2016، وتمكنت من تعلم اللغة الألمانية في سنة واحدة، وبعد ذلك، أنهيت السنة التأسيسية والآن أدرس البيولوجيا الجزيئية، ورغم كل الصعاب تعلمت أشياء كثيرة وحسنت من نفسي، وخلال مرحلة دراسية في ألمانيا طورت معرفتي في تشكيل نتائج البحوث في البيولوجيا الجزيئية في الطب والأبحاث الوراثية والهندسة الوراثية، حيث يتم استخدام البيانات البيولوجية في التحقيق بالأمراض وتطورها أو لتحسين فعالية الأدوية، وسيساعد ذلك في بناء المعرفة اللازمة لمواصلة خطتي المستقبلية مع التوجهات الاستراتيجية للدولة بطريقة ذكية ومبتكرة، كما أوجه عميق امتناني لقيادتنا الرشيدة التي كانت وما زالت داعمة لطموحننا».

### عراقية

بدوره ذكر محمد سالم السويدي، عضو مجلس الطلبة المبتعثين في شرطة دبي المبتعث لدراسة تخصص بكالوريوس هندسة كيميائية في جامعة التكنولوجيا في ميونخ، أن الجامعة التي التحق بها تتميز بمكانة عريقة في المجتمع العالمي، حيث إنها تحمل في حصيلتها 17 جائزة نوبل، منها 4 في المجالات الكيميائية، وما يميز الدراسة في ألمانيا عامة هو القرب من تطبيق كل العلوم المكتسبة في الجامعة على أرض الواقع. وقال السويدي إن برنامج الدراسة في ألمانيا يتجلى في ثلاث خطوات هي دراسة اللغة الألمانية خلال سنة بحد أقصى، ومن ثم السنة التحضيرية المعادلة للتأهيلية الألمانية، ثم دراسة الجامعة التي تكون عادة في حدود 3 سنوات.

## «عملان نالا إعجاب الجمهور والنقاد

# صناعة الأفلام الإماراتية



الذي يلتقي تحت سقفه الآلاف من الخبراء والعارفين في الشأن السينمائي، كون المهرجان يعد مصدراً مهماً لاختيار الأفلام.

على مدار السنوات الماضية، كان التواجد الإماراتي في المهرجان فاعلاً، تارة متمثلاً بوفود رسمية، وتارة أخرى بأفلام روائية قصيرة وطويلة، أثبتت قدرتها على المنافسة في مسابقات المهرجان.

على رأس تلك الأعمال يأتي فيلم «سبيل» للمخرج الإماراتي خالد المحمود، الذي اختير للمشاركة في برنامج «أجيال»، ضمن عروض الدورة الـ 61 لمهرجان برلين السينمائي الدولي. وهو البرنامج المخصص لتقديم أحدث نتاجات الشباب في أوروبا والعالم، حيث كانت تلك هي المرة الأولى التي يقع اختيار منظمي «البرلينالي» على فيلم إماراتي لعرضه، اختيار «سبيل» آنذاك كان إضافة مهمة لجملة النجاحات التي حققها الفيلم، الأمر الذي اعتبره الكثير من النقاد فتحاً مهماً في طريق السينما الإماراتية للوصول إلى العالمية.

### مسابقة

على طريق «سبيل» سار الفيلم الإماراتي «في سيرة الماء والنخل والأهل» للكاتب الإماراتي ناصر الظاهري، حيث أطل بمشاهدته التي تعكس التراث والتاريخ والطقوس الاجتماعية الخاصة بالإمارات، على جمهور المهرجان في 2017. ليقتض جائزة أفضل فيلم أجنبي في مهرجان برلين السينمائي، وذلك بعد أن حصد الفيلم أكثر من 20 جائزة خلال جولته بين مهرجانات السينما الدولية. وقبل أن ترى الأفلام الإماراتية نور مهرجان برلين السينمائي، كانت مسابقة أفلام من الإمارات التي أقيمت لسنوات في أبوظبي، قد حظيت باهتمام العديد من مسؤولي مهرجانات السينما العربية والعالمية المشاركين في مهرجان برلين السينمائي الدولي، الأمر كذلك حدث مع استضافة مهرجان برلين السينمائي في 2011 لثلاثة من مواهب ومنتجي وصناع الأفلام الإماراتيين، ومن بينهم هيئة كاظم، والمخرج نواف الجناحي، وأمينة داسمال، حيث جاءت تلك المشاركة بهدف الاستفادة من فرص إنتاج عالمية لأفلامهم وللقاء المنتجين العالميين والشخصيات المؤثرة في صناعة الأفلام الأوروبية.

## أكاديميون:

# علاقات البلدين متميزة في المجال الأكاديمي والبحث العلمي

التعليم والصناعة والاقتصاد، حيث تعتبر ألمانيا واحدة من تلك الدولة التي باتت تفرض نفسها بقوة على السوق العالمية، ولا بد لنا من الاستفادة من تلك التجارب والخبرات عبر المشاريع والبرامج في مختلف مجالات التنمية الوطنية، مؤكداً في الوقت نفسه أن علاقات دولة الإمارات البنينة على التواصل والتسامح شجعت الكثير من دول العالم على فتح آفاق التعاون المشترك.

### اعتراف

وذكر الدكتور محمد فراس نائب أستاذ العلاقات الدولية في كلية المدينة الجامعية في عجمان أن الدور الاستراتيجي الذي تلعبه دولة الإمارات العربية المتحدة أضفى دوراً إقليمياً ودولياً يتعدى حدود «الجيوبوليتكس»، كما أضفى مآثر اعتراف عالمي لا يقبل التشكيك، مبيناً أن زيارة صاحب السمو ولي عهد أبوظبي إلى ألمانيا تاريخية، كما أنها ستعزز العلاقات الاستراتيجية التي تربط بين البلدين في المحافل الدولية، كما أن الزيارة مثال ناصع عن التعاون والتناغم الذي ترسيه السياسة الخارجية للدولة خارج إطار الكثير من التوترات والمنازعات التي تعترى العلاقات الدولية.

وأضاف أن الإمارات تشترك مع ألمانيا في رؤيتها الاستراتيجية حول السياسة الدولية التي يجب أن يتم صياغتها عبر الشراكات وتعزيز العلاقات على جميع الأصعدة، كما أن الإمارات انتهجت سياسة حكيمة في علاقاتها الدولية مع كل دول العالم الأمر الذي أكسبها سعة طيبة نتيجة لتقديرها واحترامها لكل المواقف الدولية التي تعاهدت عليها.

### تعويل

وقال المؤرخ الدكتور سيف بن عهود البدواي أن ألمانيا لها نظرة استراتيجية قديمة متجددة في علاقاتها مع دولة الإمارات العربية المتحدة إذ تعول على موقع الدولة الإستراتيجي ومن خلال العلاقات المتميزة مع الإمارات نحو تنشيط الحركة التجارية، مشدداً على أن زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان جاءت لتعزز العلاقة بين البلدين.

وتحدثت البدواي عن جهود ألمانيا في مد جسور التواصل مع الخليج العربي في الفترة التي سبقت الحرب العالمية الأولى لكنها مشاريع لم تكتمل بسبب الحرب.

### ■ متابعة: داوود محمد، عصام الدين عوض، نورا الأمير

أكد أكاديميون أن زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبو ظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لجمهورية ألمانيا الاتحادية الصديقة، تحمل انعكاسات إيجابية كثيرة في تحقيق رؤى وخطط وبرامج التعاون بين البلدين، لاسيما في المجال الأكاديمي والبحث العلمي.

وشدد الدكتور محمد عبد الله البيلي مدير جامعة الإمارات، على أهمية الزيارة التاريخية لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، والتي تأتي في إطار تجسيد علاقات التعاون الاستراتيجية بين البلدين، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة في ترسيخ المصالح الوطنية وتوطيد عرى الصداقة والاستقرار والتعايش والتسامح والتواصل الحضاري بين الشعوب والأمم، والعمل على التصدي المشترك لنبد العنف والتطرف والإرهاب أينما وجد.

وأشار إلى أن العلاقات بين البلدين مبنية على أسس الاحترام والتقدير وتبادل المصالح وتوحيد المواقف الدولية والإقليمية وتعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية والتعليمية والمجالات المختلفة بما يساهم في تعزيز وتعميق الروابط لقوية بين البلدين. وأضاف أن جامعة الإمارات كواحدة من المؤسسات الوطنية الرائدة في مجال تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية من أبناء الدولة بمخرجات وخبرات أكاديمية عالية الجودة، ولما تتمتع به مؤسسات التعليم العالي في ألمانيا من تميز وتقدم وتطور، فلننا نعمل على تحقيق التعاون الأمثل للاستثمار في مجالات البحث العلمي والتدريب وبرنامج الدراسات العليا، وبما يعزز التكامل والتنوع في مخرجات مؤسسات التعليم تلبية للخطط الاستراتيجية والاستفادة من الإمكانيات والخبرات العالمية.

### أهمية

بدوره أكد الدكتور عتيق جكة، نائب مدير جامعة الإمارات، أستاذ العلوم السياسية في الجامعة، أن زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، إلى ألمانيا تعبر عن عمق وأهمية العلاقات الاستراتيجية التي تربط بين البلدين الصديقين، من خلال برامج واتفاقيات مشتركة، تسهم في تحقيق الأهداف المشتركة. وأضاف لا شك أن



محمد البيلي



عتيق جكة



سيف البدواي



محمد فراس

رؤية حكومتنا الرشيدة في بناء علاقات شراكة استراتيجية مع منظمة الدول العالمية والإقليمية تؤكد حرص قيادتنا على مواكبة ركب التطور الحضاري، وبناء شراكات نوعية متميزة مع تلك الدولة، التي تمتلك مقومات وتجارب في مجالات